رابط المادة على منصة باحث

برنامج يستفتونك

يستفونك مع الشيخ عبد المحسن الزامل 92_7_1441هـ

عبدالمحسن الزامل

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. طيب الله جميع اوقاتكم بالخير والسعادة والامن والعافية. مرحبا بكم مشاهدينا الكرام الى لقاء جديد وحلقة جديدة من برنامجكم يستفتونك. رحبوا معي في مطلع هذا اللقاء بضيفي وضيفكم صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبد الله الزامل وهو المدرس - 00:00:00

بالمسجد الحرام والمسجد النبوي. اللهم بارك لنا في علم شيخنا واجزه عنا خير الجزاء. حياكم الله شيخ عبد المحسن. حياكم الله ابا انس وبارك الله فيك. الله سبحانه وتعالى ان يبارك للجميع وان يمن علينا وعليكم بالعفو والعافية وان يصرف عنا وعنكم البلايا والاوجاع والامراض وان - 00:00:25

نعيش في امن وعافية وان نبعث في امن وان عافية وان نلقاه سبحانه وتعالى على ذلك منه وكرمه امين. اللهم امين اسعد دائما اخواني واخواتي في هذا البرنامج المبارك اه بتواصلكم الطيب المبارك. نسأل الله ان يجعلنا واياكم في حفظه وامانه وتوفيقه. امين. حياكم الله يا - 00:00:45

شيخنا حياكم الله الحقيقة يا شيخنا في يعني مستهل هذا اللقاء ونحن نعيش هذه الايام آآ هذه القرارات الطيبة المباركة الاحترازية من اه حكومتنا الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين. فهناك قرارات سبقت والقرار الاخير منع التجوال. اه الحقيقة اه - 00:01:05

القواعد الشرعية الاسلام يتماشى مع مثل هذه القرارات الطيبة ويدعو المسلم دائما الى ان يكون اه في مجالس السمع والطاعة والتكاتف واللحمة الواحدة آآ في المنشط والمكره وان نكون على هذا المستوى العالي من الوعي لعلنا نبدأ ان شاء الله يا شيخنا معك - 00:01:25

اللقاء الطيب المبارك ببعض الارشادات والتوجيهات. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اللهم صلي وسلم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:45

وله الحمد وله الشكر سبحانه وتعالى وما ينزل بالعباد وما يصيبهم من المصائب والبلايا له حكم عظيمة. وقد تظهر للبشر وقد تخفى وقد تظهر من وجه وتخفى من وجه ومن ذلك ما يعيشه الناس عموما هذه الايام من هذا الوباء وهذا المرض العام - 00:01:59

الذي وصل الى غالب البلاد في العالم كله واصيب من اصيب نسأل الله سبحانه وتعالى الرحمة لاهل الاسلام نسأله سبحانه وتعالى العفو والعافية. وهذا المرض المسمى بكورونا من المصائب الوباء العام الذي وقع على الوصف - 00:02:22

المذكور والمسلم ولله الحمد له حالان بين الصبر والشكر. يا سلام. فهو على الحالين على خير عظيم. قد تكون حاله في حال الشدة مع الصبر خيرا منه من حال السراء - 00:02:52

ولهذا قال عليه الصلاة عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن - 00:03:14

رواه مسلم عن يا صهيب ابن سنان رومي ابو يحيى ابي يحيى رضي الله عنه وجاء ايضا عند احمد عن سعد بن ابي وقاص مختصرا رضي الله عنه. وجاءت احاديث كثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام وادلة كثيرة في هذا الباب - 00:03:33

في ما يصيب الناس من هذه البلايا والمصائب وانه رحمة من جهة العموم وقد تكون لها حكم اخرى. وهذا بحسب ما ينظر اهل العلم في هذه المصيبة وبحسب الحال وبحسب الواقع - 00:03:51

وهنالك مسائل لعله يأتي او يكون اشارة الى شيء منها تيسر ذلك لاهمية الامر. ولهذا شرع للمسلم في حال الاصابة او في حال نزول هذه المصائب وهذه البلايا هو اتخاذ الاسباب مع احتساب الاجر منه سبحانه وتعالى - 00:04:11

مع التشديد والسير على ما امر الله سبحانه وتعالى واجتناب ما نهى عنه سبحانه وتعالى. ومن ذلك كما نرى من هذا الوباء الذي انتشر واستفحل امره في اه عموم البلاد من بلاد المسلمين وغيرهم - 00:04:39

وكل بلد يسعى ويأخذ من اسباب ما يناسبه. ومن ذلك ما اخذ في هذه البلاد المباركة. وما قرره ولاة الامر وكذلك ما جاء من فتوى اهل العلم في هذا الباب فهذه كلها امور يلزم الاخذ بها - 00:04:59

لانها دلت عليها النصوص الشرعية الطاعة اه في هذا الباب والاخذ بها هي طاعة لله سبحانه وتعالى لدلالة النصوص عليها في مثل هذه الامور التي هي اخذ بالاسباب الحسية الصحيحة - 00:05:19

التي تجب في بعضها وتستحب في بعضها وايضا يحرم تخطي هذه الوسائل او هذه الطرق التي تؤدي الى الظرر على على نفس من لا يأخذ بهذه الاجراءات عليه او على غيره - 00:05:39

والله عز وجل يقول يا ايها الذين اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم اخبر الله سبحانه وتعالى عن ذلك بان هذا مما يجب الاخذ به في ما فيه من المصلحة العامة وخاصة اذا كان هذا على وجه العموم. لما نرى - 00:06:05

من استفحال هذا الشيء وضرره الواقع وان من لم يأخذ بهذه الاسباب فانه قد يصاب وهذا بمقتضى الاسباب وان كان هذه الاسباب قد توجد ثم بعد ذلك ينعدم اثرها فالله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير سبحانه لكن يجب على الانسان - 00:06:30

ان يأخذ بالاسباب الشرعية ودلت النصوص الشرعية على على مشروعية التداوي واختلف العلماء. هل يجب التداوي او لا يجب التداوي على اقوال يجب المستحب وقيل انه مباح وقول الجمهور انه مستحب. لكن في بعض الاحوال يجب - 00:06:51

التداوي ويجب اخذ الاسباب سواء له او لغيره. اذا ترتب على ذلك ظرر. ومن ذلك لو كان لو كان في بدنه جرح لا يقع. لا يرقى يعني مستمر يجب عليه ان يمنع هذا الجرح من ان يسيل. لا يقول انا لا اتداوى - 00:07:10

ويترك الجرح يسيل حتى ينزف دمه ويموت هذا لا يجوز ما دام انه يعلم على سبيل يعني القطع في الغالب انه حينما يتقى لا يكون ينقطع هذا الدم ويكون سببا للشفاء. لكن حين يكون الدواء محتمل هذا هو موظوع الخلاف. وذكروا اشياء في هذا الباب رحمة الله عليهم. ذكروا اشياء في هذا الباب - 00:07:31

المقصود ان هذه مما يجب الاخذ به من الاجراءات التي اجراها آآ لولاة الامر وكذلك نص عليها العلماء في هذا الباب فيما يتعلق بامر الصلاة وكذلك ايضا آآ الاجراءات الاخرى - 00:07:58

اخرى المقصود كل شيء يؤول الى مثل هذه الامور او يترتب على خلافه ضرر فالنبي ان يقول لا ضررا ولا ويقول ولا تلقوا والله سبحانه وتعالى يقول ولا بايديكم الى الى التهلكة. نعم. جميل. احسن الله اليكم شيخنا. اه يعني اه البعض في مثل اه في مثل هذه الظروف والاحداث - 00:08:18

آآ يقول آآ يعني الامام بقضاء الله سبحانه وتعالى وقدره والتوكل عليه سبحانه وتعالى آآ ربما هو يكفي فقط عن الاخذ بالاسباب؟ نعم. والتوكل على الله لكن من يقول هذا ينبغي ان يعلم ان اخذ الاسباب من التوكل. عجيب - 00:08:38

ان اخذ الاسباب من التوكل وتركها ينافي التوكل. النبي قال اعقلها وتوكل. وقال شيخنا واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل. النبي عليه الصلاة والسلام وهو الرسول عليه الصلاة والسلام خاتم النبيين وافضل الرسل وافضل اولي العزم - 00:08:59

صلوات الله وسلامه عليه وهو يقرأ ونزل عليه قوله تعالى سيهزم الجمع ويولون الدبر هذه الاية يخبر الله سبحانه وتعالى. مع ذلك والله يخبر بهذا وقد اعد العدة. مم. وضع اللعنة ولبس الدرع بل لبس وظاهر بدرعيس عليه الصلاة والسلام. هذي جميعا من - 00:09:19

عمله عملها عليه وعبأ اصحابه وصف الصفوف امور عظيمة فعلها النبي عليه خطط يستفيد منها كبار القاعدة الحربي اليوم لم يصلوا اليها من هذه الامور هم في امور الدنيا التي ساهسها النبي عليه الصلاة والسلام ووجى بامر الدين - 00:09:47

لكن هذه امور اقتضتها ما اه هي عليه الحال في قتاله للكفار ثم هو عليه الصلاة والسلام في تلك الليلة السابع عشر من رمضان في تلك المكان او الخيمة او البيت الذي اعد له عليه الصلاة والسلام في تلك الليلة بعدما عد العدة كان يدعو الله - 00:10:07
ويهتف به وينادي عليه الصلاة والسلام حتى رأف به ابو بكر رضي الله عنه ودخل عليه ابو بكر وقال يا رسول الله كفاك مناشدتك ربك فان الله منجز لك ما وعدك. النبي عليه الصلاة والسلام ما حس - 00:10:33
بهذا امر في قلوب اصحابه بمعداد العدة خرج يرشف في الدرع وفي الدرع كان يصلي خرج ويقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ويقول هذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان. وهذا مصرع فلان. يقول عمر رضي الله عنه. فوالله ما جاوزوا موضع اشارة رسول الله. رواه - 00:10:57
مسلم ابن عباس عن عن عمر رضي الله عنه والادلة في هذا كثيرة هذا امر مما جاءت به النصوص النبي عليه الصلاة النبي عليه يقول ما انزل الله داء الا انزل له دواء - 00:11:23
هذا رواه البخاري ورواه مسلم عن جابر وفيه زاد فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله وراوه احمد عن ابن مسعود وزاد علمه من علمه وجهله من جهله وقالت عيسى المشرك تداووا عباد الله تداووا عباد الله ولا تداووا بحرام - 00:11:40
ولا تداووا بحرام وقال عليه الصلاة والسلام في حديث اه عمرو بن حزم وحديث اخر ابن عبد الله عند مسلم بالفاظ متقاربة من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل وقالوا اذا رقى نسترقي بها قالوا اروني - 00:12:05
فقال لا بأس بالرقى ما لم تكن ما لم يكن شرك او ما لم تكن شركا. هم الى غير ذلك هذا امر مطلوب ومشروع من التداوي وهو من وهو من التوكل الذي النبي عليه سيرته وهديه - 00:12:23
آآ كله في غزواته في احواله كلها صلوات الله وسلامه عليه. الحقيقة يا شيخنا الحديث في آآ مثل هذه الموضوعات تريح النفوس ويطمئن القلب الحقيقة نسأل الله ان يجزي آآ ولاة امرنا خير على هذه الاجراءات الطيبة التي - 00:12:40
هي في في مصلحتنا نحن آآ حفاظا على صحتنا وعافيتنا. آآ لعل من الاسئلة التي وردت يا شيخنا يقول آآ آآ هل يعتبر كورونا من الطاعون او آآ يدخل في احكام الطاعون التي انتشرت قديما؟ الله اعلم. هذا - 00:13:00
ما اختلف فيه في مشأة الوباءات هذه كورونا وسبق امراض اخرى فلا خنازير والطيور الكوليرا وما اشبه ذلك من هذا الوباء الذي ينتشر. كثير من العلم يقول ان الوباء الذي يعم ناحية من النواحي - 00:13:19
في بلد من البلاد ويكون مرضا واحدا للجميع مرظا ويستوي فيه الناس لا تختلف الامراض. اذا كان الوباء هذا لا يكن مرظا واحدا وباء واحدا فانه من الطاعون وادخلوا هذه هذه انواع من الوباء في الطاعون - 00:13:41
في الطاعون وهكذا قالوا وذكروا اشياء من هذا من جهة انه نوع من الطواعين او نوع من الوباء اللي يدخل في الادلة وانه يشبه الطاعون الذي اخبر النبي عنه عليه الصلاة والسلام في عدة اخبار في - 00:14:01
عبدالرحمن بن عوف وعائشة رضي الله عنها. واحاديث كثيرة. حين اخبر النبي عن الصلاة والسلام. لكن الطاعون الذي وقع واول والطاعون الاول الذي وقع في تاريخ الاسلام هو في عهد عمر رضي الله عنه اما في السابع عشر او الثامن عشر - 00:14:21
والذي صححه كريم الحافظ ابن حجر رحمه الله وانها في العام السابع عشر قال للعام الثامن عشر هو عام الرمادة وانه وقع العام السابع عشر هذا الطاعون وهذا الطاعون قال للنبي عليه الصلاة والسلام كما في الحديث اه يعني اخبر عنه - 00:14:41
في حديث وجاء في اخبار انه غدة كغدة البعير وانه يكون في مراقي البدن واخبار جاءت في هذا الباب اختلف في موسى انه فقال فلا امتي بالطعن والطعن. قيل هذا الطعن فما الطاعون - 00:14:59
فقال واخزوا اعدائكم من الجن وخزوا اعدائكم من الجن. قالوا هذا لا يكون الا للطاعون هذا المعهود. ليس ليس لغيره. على هذا يكون خاصا فيكون من وخز اعداء اعدائنا الجن وهم كفارهم - 00:15:18
ولهذا جاء في حديث ابي هريرة في الصحيحين ان المدينة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وجاء في حديث انس عند البخاري الطاعون ان شاء الله. اختلف في التبرك قالوا تعليق هل هي تعليق ولا تبرك - 00:15:36

قالوا انها تبرك وليست التعليق لانه ذكر معها الدجال والدجال لا لا يدخل جزما جزما فلا يكون فقالوا وهو في الغالب وهو دخل البلاد حتى يعني يعني ما هي بلد هنا الا دخلها او او - 00:15:57

او قصد مثل المدينة اليس كذلك؟ انا يعني فقالوا انه فعلى هذا آآ اذا كان هذا دخله والطاعون لا يدخلها فلا يدخل في حد الطاعون واختلفوا في مكة ليدخلها ولا - 00:16:18

قيل يدخلها واستدلوا بحيث رواية عند عمر ان النبي عليه قال لا يدخلها الطاعون ومنهم من قال هذا خاص بالمدينة لاسباب فالله اعلم الله اعلم آآ بهذا لكن على اختيار كثير من اهل العلم قالوا انه هو وباء - 00:16:32

ويدخل في الادلة من جهة اه انه اه مرظ عام واحد يصيب ناحية من نواحي ثم الوصف الذي جاء النبي ذكر النبي عليه الصلاة والسلام ينطبق على على هذا النوع من الوباء منطبق. اذا وقع وانتم في بلد فلا - 00:16:54

واذا وقعوا وانتم واذا وقع وانتم خارجها او لستم فيها فلا تدخلوا اليها وهذا يعني هو عين الواجب في هذا الوباء وانه حين يكون ببلد فانه ويكون بها. فانه لا يدخل اليها ولا يخرج منها. واستثنى العلما الخروج ليكون - 00:17:15

يعني للحاجة هو الخروج الذي لا يكون يعني يكون لاجل اسباب ولهذا اذا كان خروجه فرارا هذا يحرم بل قال بعض العلماء انه من الكبائر. هم. شف يعني عظم الشرع في هذا - 00:17:41

يعني هذا هذي الوباء اه يعني جاء ان الفار منه كالفار من الزحف عند احمد ويكفينا والثابت في الصحيحين فلا تخرجوا وظاهر النص والتحريم من خالف بعض العلماء ظهر النص انه يحرم - 00:18:00

النبي قاله في ذلك الزمان صلوات الله وسلامه عليه. لا خروج ولا دخول. انظروا يا الدول التي وقع فيها قبل ان ينتشر في الصين غيره. ماذا عملوا؟ اول ما عملوا - 00:18:20

خروج ولا دخول. لا خروج ولا دخول حجر يعني الحجر الصحي هذا النبي عليه الصلاة والسلام اخبر به وقال عليه الصلاة والسلام وامر بعدم الخروج وعدم الدخول صلوات الله وسلامه الان هم يعملون في كل - 00:18:33

ويشددهم في هذا الباب حجر على كل مكان يكونوا فيه. قال العلماء كما لا يخفى ان الحجر الصحي هنا يعني الحجر هذا كما هو معروف عن هذا المرض وغيره ان الانسان قد يحمله وهو لا يشعر يسموه الحضانة التي تختلف قد تكون اربعة عشر يوم واربعة عشر يوم كما يذكرون - 00:18:53

وهو لا يدري ولا فلا يتبين بعد ذلك ومع ذلك حتى لو تبين لا يخرج يعني لو تبين السليم يعني ظاهر النصوص لو تبين السليم لا يخرج لان النصوص امرها اعظم - 00:19:17

ودلالتها اعظم وامر الغيب فيها. يعني يكتشف الناس بعض الحكم وبعض المعاني لكن لا يحيطون سبحانه وتعالى وهذا الامر العظيم النبي بينه ونص عليه بعدم الخروج وعدم الدخول. واخبر عليه الصلاة والسلام بان من - 00:19:33

اصابه او من صبر في هذا البلد وهو محتسب ويعلم ان ما يصيب ان ان ما يصيبه لم يكن اخطأه فله اجر شهيد حتى قال بعض العلماء هذا ليس خاصا بمن يموت به حتى من سلم منه - 00:19:55

لانه قال من مات في الطاعون في واختلف فيه هل ينظر فيه او للسببية فان كانت السببية فيكون لمن مات به وان كانت الضرورية يعني هو بقي ممتثلا صابر محتسبا - 00:20:17

الممتثل لامر الله سبحانه وتعالى ولرسوله عليه الصلاة والسلام لان لا يأمر الا بما امر الله به وان حفاظا على نفسه وحفاظا على اخوانه فقيل انه اذا صبر واحتسب ثم انجلى الامر فله اجر شهيد. وقيل لمن مات به - 00:20:35

والله اعلم لكن من مات به مثل ما جاء في الحديث ان له اجر شهيد ومات والمطعون شهيد. هذا في حديث انس والاحاديث الاخرى في حديث عائشة وغيره فهو شهيد - 00:20:55

فلذا المسلم يرجو الخير ويحسن ظنه ولذا بعض العلماء اه قالوا ما معناه ان هذا ان هذا الداء وان كان المسلم يرجو زواله ويسأل الله العفو والعافية لكنه رحمة كما في الصحيحين يجزون على - 00:21:07

من كان قبلكم ورحمة لهذه الامة رحمة لاهل الايمان حتى ان بعض الصحابة جاء عنهم عن معاذ وعن ابي عبيدة رضي الله عنه جامعا انه قال دعا قال اللهم اصب معاذا واهل بيته منه وكذلك ابو عبيدة رضي الله عنه وان كان في السارد عنهم عند احمد - 00:21:27
اختلاف انما لما قال النبي انه رحمة لكن كونه رحمه رحمة من جهة وما يقع به لكن لا ينافي ان الانسان يسأل الله العافية. كسائر الادواء والامراض الانسان يسأل الله العافية مثل - 00:21:50
الجهاد في سبيل الله لا تتمنوا لقاء العدو لا تمنوا واسألوا الله العافية واذا ابتليتم بهم فاصبروا يسأل الله البلاء. لكن الصحابة رضي الله عنهم حين نزل الداء نزل الداء - 00:22:09
في هذه الحال ما وقع منه من هذا الدعاء. مثل انشاء في المعركة حين يكون في المعركة هو لا يتمنى لقاء العدو لان تمني لقاء العدو اعتداد بالنفس ورؤية للنفس - 00:22:27
ولحول النفس اه فقد يضعف يقينه وتوكله. لكن حين يقول ما يقول لا حول ولا قوة الا بالله. اللهم اني اسألك العفو والعافية اسألك ان تصرف عني كل بلاء وكل داء. ثم اذا نزل - 00:22:43
يسأل الله سبحانه وتعالى الرحمة ويسأله سبحانه وتعالى ان يعينه على ما اصابه وان يجعله من الصابرين في الضراء والشاكرين في الرخاء فيكون على خير في كلا المنزلتين الحمد لله. اه شيخنا الحبيب - 00:23:01
يعني يقف الصف الامامي لمواجهة هذا البلاء الذي نسأل الله ان يصرفه عن بلادنا وعن عن العالمين اجمعين الممارسين الصحيين وايضا رجال امننا وكل من يعمل في هذا القطاع. لا شك الحقيقة انهم على اجر عظيم وثواب كبير. اه لعل من توجيه - 00:23:16
طيب مبارك يا شيخنا له مبارك الله فيه. نعم لا شك الحين ننظر الى من يدفعون عن حرمات المسلمين من يدفعون عن بلاد المسلمين من يجاهدون للدفاع عن بلاد المسلمين - 00:23:36
هؤلاء يدفعون عن الاسلام وعن اهل الاسلام ولهذا جاء فضل الرباط في سبيل الله كذلك ايضا من يكون قائما على مثل هذه الاشياء. وهو يعني ينبغي استحضار الاحتساب من الله سبحانه وتعالى الاجر - 00:23:55
وان يسأل الله الاعانة لان هذا من اعظم الاسباب في اداء العمل واعظم الاسباب في صرف الادواء وان الله سبحانه وتعالى يعينه ويمكنه من ذلك ومن يتوكل على الله فهو حسبه. يتوكل على الله يتخذ الاسباب - 00:24:17
في وقاية نفسه ويعمل في وقاية اخوانه وهو يعمل اسباب من جهتين. من جهة نفسه هو ومن جهة اخوانه فهو اعظم واعلى يعني غيره يعمل بسبب واحد يتعلق بنفسه وربما يعمل ايضا - 00:24:41
ما يتعلق باهل بيته من يعني يقوم عليه لكن هذا او هؤلاء يعملون على اسباب هي لعموم المسلمين هم يعملون باسباب لهم واسباب غيرهم مع تام التوكل فيكون له اجر عظيم - 00:24:58
اذا كان انسان يؤجر حين يكسب الرزق لنفسه واولاده فكيف حين يعني اه يكون هذا في دفع الاداء بجلب اسباب الصحة التي يسرها سبحانه وتعالى واباحها سبحانه وتعالى. فهذا امر مما يؤجر عليه الانسان - 00:25:20
وآآ آآ يحتسب في سبيل الله سبحانه وتعالى هذا الشيء. وهذا مما يعينه ويقول لا حول لا حول ولا قوة ليكثر ينبغي ان يكثر من يعمل في هذا المجال ان يكثر من ذكر الله - 00:25:44
وان يستعين بالله. يقول اياك نعبد واياك نستعين نستعين. وان يكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله. هذه الكلمة العظيمة لو وضعت على الجبال لازالته. او لو وضع كما يقول القيم معناه رحمه الله يعني لو انه آآ استعان بها في حمل الجبال - 00:26:01
يعني لحملها اشارة الى ما يعطيه من القوة واليقين في ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله. ولا ملجأ ولا منجى من الله اليه. حسبنا الله ونعم الوكيل نستعين بالله - 00:26:21
والله سبحانه وتعالى اه قال وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. هذا اذا اصيب العبد بمصيبة - 00:26:37
فانه يصبر بشر الصعبين يقول انا لله وانا اليه راجعون. فاذا كان اذا اصيب وصبر واحتسب وقال انا لله ملك لله وله راجعون سبحانه

وتعالى يعود الى نفسه بالتوبة اليه سبحانه وتعالى - 00:26:54
ويرى حاله وحال اخوانه الضعفاء يتعظ ويعتبر وهو ايضا يكون مقامه اعظم حين يصبر على مثل هذه الاشياء احتسابا ورجاء لما لما عند الله سبحانه وتعالى وهو يعمل طمأنينة وراحة ولذة وانس. ففي الحقيقة هم مع هذا الجهد جهد عظيم يغبطون على ذلك. ما شاء الله. انا اقول - 00:27:14
لا ان نقول انهم كما يقولون نقول مساكين لا نقول هم مغبون من يعمل في هذه الجوانب وهو يعني السعي في الحفاظ على المسلمين في حماية من الاشياء في اي مجال في المجالات الصحية وغيرها - 00:27:43
هو مغضوب وان كان هو يأخذ اجرا على ذلك وان كان يأخذ مرتبا على ذلك هو معرض لامور كما في اه السؤال هذا والى مخاطر لكنه محتسب للاجر من الله سبحانه وتعالى - 00:28:02
الاحتساب الانسان اذا كان لو انه رفع اللقمة الى في امرأته التي في الحقيقة يصحبها محبة ولذة وشهوة ها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك. الى في امرأتك. يؤجر عليها صدقة - 00:28:21
فكيف حين يسعى في بذل الدواء في مقام يتعرض لمخاطر او في مجال مثلا آآ في مجالات اخرى حماية الناس مثلا في الاجراءات التي تتخذ مثلا في حظر التجول او غيرها مثلا من حماية الناس هو كله في هذا الباب - 00:28:39
فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددهم وان يوفقهم وان يأجرهم وان يعينهم وان يمن علينا وعليهم بالعفو والعافية من وكرمه امين. استحفظت في هذا الشيخ انه قال فمن احياها فكأنما احيا الناس جميعا. يعني ربما يعني السعي في احياء هذه النفس - 00:29:03
بعد الله سبحانه وتعالى. نعم يرجى ذلك. اسعدكم الله شيخنا وحفظكم. هم. اه من الاسئلة التي ايضا وردت اه عند نزول هذا البلاغ اه بالمسلم اه في بدنه اه كيف يتعامل مع هذا شيخنا - 00:29:23
المؤمن كما قال سبحانه. ابشر الصابرين بالاية. الذين اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. وليعلم انه خير اولا يستحضر ان حاله مع الظراء التي نزلت بغير اختياره خير من حاله مع الشراء بدون هذا المرض. هم. يعني هو قد يقع في نفسه لضعف - 00:29:38
يتمنى انه لم يصاب على طبيعة الانسان وانه يرى حاله مثلا صحيح سليم مثلا وهو في هذه الحال لكن حين يستصحب اليقين ان الله سبحانه وتعالى ما اصابه يهلكه ولا ليتلفه بل ليطهره ويرفعه فيقال ابشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا - 00:30:02
انا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. يقول عمر رضي الله عنه كما في البخاري تعليقا نعم العجل ونعمة العلاوة عيدان على جانب البعير والعلاوة التي وقع ظهره. هم - 00:30:30
استحضر هذا الشيء يقين وحديث صهيب رضي الله عنه عجبا يتعجب النبي عليه ان امره اكد كله تأكيد ثاني له قدم مجرور خير وتقديم محطة تأخير مؤذن بالاختصاص والاهتمام ثم بين ان اصابته الحادثة - 00:30:45
فهو على خير. وقال عبد الرحمن بن عوف فيما رواه الترمذي بسند صحيح ابتلينا عنه رضي الله عنه اكتوينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظراء فصبرنا وابتلينا بعده بالسراء فلم نصبر - 00:31:10
معلوم ان حالهم مع رسولنا هي خير. عليه الصلاة والسلام. فرق. يقول ابتلينا مع الرسول عليه السلام بالضراء فصبرنا ويخبر ويقول عمر فيما صح عنه وجدنا خير عيشنا بالصبر وجدنا خير عيشنا - 00:31:26
الصبر الصبر سيد الاخلاق ورأس الاخلاق والله سبحانه والله سبحانه قال لنبيه عليه الصلاة والسلام يخاطب ذلك فاصبر ماذا؟ كما صبر اولو الحسن فاصبر كما صبر اولئك الصبر مقام عظيم - 00:31:43
الصبر الصبر جاء الثناء عليه في كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وخاصة على هذه الشدة. وهذا المرض المستفحل الذي حين - 00:32:03
الانسان مثلا فامره الى الله يسعى في اخذ الاسباب هو سلم يقول اسألك العفو والعافية يدعو الله عز وجل لكن مع يقين واطمئن. واذا

احب الله قوما ابتلاهم كما رواه الترمذي. وقال عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا - 00:32:19
يصيب منى رواه البخاري وقال عليه الصلاة والسلام في حديث يود اهل العافية يوم القيامة اذا رأوا اهل البلاء يعطون اجورهم ان جلودهم كانت تقرض بالمقاريض يتمنون يوم القيامة اذا رأوا اهل البلاء - 00:32:37
الاجور العظيمة يتمنون في الدنيا فات الامر ماذا يتمنون ان الجنود كانت تقرض بالمقاريض يعني امر عظيم يعني اجر عظيم لما رأوا من الاجور العظيمة التي وقعت لهم وهذا مع الصبر والاحتساب وهذا ليس معنى ذلك - 00:33:02
عندما يتألم لا قد يرظى قد يشكر وهو يتألم ولهذا يقول ابن رجب رحمه الله في كلام الله ان العبد حين يصبر ويحتسب ويسلم فانه يجد برد اليقين ويتمنى مع هذه الحال - 00:33:24
يعني يقول بقلبه هو لا يقول بلسانه العفو والعافية لكن كأنه حاله يقول يرجو ان تستمر الحال على ما هي عليه لما روى لما رأى من طيب النفس وطيب القلب ولذة الانس بالله سبحانه وتعالى لان المصائب هذي تقرب الى الله ونرى حال الناس اليوم - 00:33:45
طرحها للناس حتى البلاد بلاد غير اهل الاسلام ننظر حالهم اليوم مع هذه المصائب. كيف حالهم كيف اراك يعني ذلة وانقهرت يعني هذا الداء في الحقيقة يقال بانتشاره يعني انا رأيت في كلام للحافظ ابن حجر رحمه الله في كتابه شوف اسم الكتاب - 00:34:07
بذل الماعون في فضل الطاعون في فضل الطاعون فضل فضل الطاعون يقول هذه الطواعين كثيرة وقعت ومن الطواعين التي عمت وانتشرت في الحقيقة ورأيت في كلامه اه نقلا يعني يشبه - 00:34:30
هذا الداء داء كورونا في عام سبع مئة وتسعة واربعين للهجرة سبع مئة وتسعة واربعين للهجرة. يقال نزل طاعون عم الدنيا كلها. وروى عن شيخ له رحمه الله عن عمر بن - 00:34:49
المظفر ابن الوردي صاحب اللامية المشهورة الاديب الفقيه الكبير رحمه الله وتوفي في هذا العام بهذا الطاعون عن قرابة ستين سنة او تسع وخمسين سنة رحمه الله. وعمل له مقطوعة او مقامه يقول انه - 00:35:05
يعني يا له من آآ داء انتشر وظهر وقال اه لم خصوصا منه الصين. بدأ بالصين يقول فيهم نفس المقطوعة هذي لم تصن منه الصين. ولم يمنع منه حسن حصين - 00:35:24
واستل هنديا من الهنود واسند الى السند. يعني وانتشر هو اه ثم رمى وقرن في بلاد القرم بلاد الروم ورمى بجمره واظطرم في بلادي الروم يعني كالواقع وهي بلاد اوروبا اليوم - 00:35:46
كانه يصف الحال ثم ذكر انتشاره في بلاد الشام ومصر يعني في بلاد في الدنيا كلها انتشاره هذا الشيء وفي هذا العام ايضا وصل الى مكة وصل الى مكة في هذه الحال - 00:36:10
يعني ليس امام العبد الا التسليم يسلم ويعلم انه لله وانه راجع الى الله سبحانه وان الامر بيده سبحانه وتعالى فعند ذلك يحصل عندي بعض اليقين والايمان والطمأنينة ويكون هذا رحمة له - 00:36:34
فان عافاه سبحانه وتعالى كان بعد ذلك دليل له على كل خير وان اه يعني وقع خلاف ذلك فهو على خير مع الصبر والاحتساب. نسأل الله لنا ولكم السلامة والعافية ولعموم المسلمين. اللهم امين يا رب العالمين - 00:36:54
الحقيقة يا شيخ انا دائما مفاتيح الامل ان هذه الشدة الى زوال وان هذا ربما كما يقول البعض ستكون يوم من الذكريات التي مضت لكن يبقى الانسان يتعلم منها الدروس والعبر نسأل الله ان يحسن بلادنا وجميع بلاد المسلمين. نعم. يبقى كحديقة - 00:37:10
يعني بعض الناس احيانا قد يكون فيه شيء من الاستهتار حقيقة سواء كان بتطبيق الحظر او سواء كان بتطبيق التعليمات او اخذ آآ في فعل الاسباب ثم يؤذي نفسه ويؤذي غيره. هل لكم من توجيه في هذا يا شيخنا بارك الله فيك؟ في هذه الامور - 00:37:30
كما تقدم في آآ سؤال الانسان وفي نفس آآ هذه الاسئلة يعني انه يجب الاخذ بهذه الامور وهذه الاجراءات لانها امور الحماية والصيانة حتى لا يلقي العبد بنفسه الى التهلكة. ويوقع الظرر بنفسه وبغيره - 00:37:48
رأينا من تهاون ومن تساهل يعني من تساءل بهذا الامر انه يقع امور لا تحمد عقباها. فلهذه الاجراءات اجراءات يعني مطلوبة ويجب على اه كل انسان يعني الاخذ بها واجرتها الدولة - 00:38:10

هو اه امرت بها لاجل المصلحة العامة وهذا من الامر واجب الاخذ به والواجب الالتزام به لما فيه من حماية العبد وصيانته عن المخاطر ولان يعني عدم تطبيق هذي الاجراءات - 00:38:32

يفضي نظر كشع للاجراءات الاخرى. يعني انظر انظمة المروء لو ان الانسان يقول انا انا لا نلتزم اشارة حمرا بمشي سيهلك نفسه يهلك غيره. صحيح هي امور مباحة في الاصل لكن هذه الامور مباحة - 00:38:55

هي في الاصل احيانا تكون من امور واجبة. يعني ترتيبها وتقييدها يختلف بحسب ما تؤول اليه. مثل انظمة المرور في السير التقاطعات الاشارات فاذا كان هذا في حال الاستقرار فكيف في حال الخطر ووجود الظرر ووجود الانتشار هذا المرظ وان - 00:39:16

ويعني ان انتشاره مرتبط بعدم التزام بهذه الاسباب لذلك يجب التوقي لو قال انساننا لا تقلقوا له. انت في في نفسك ثم يلزمك في غيرك ولو حصل انك فرطت في نفسك فانت في الحق لا تفرط في نفسك - 00:39:39

سبب في الضرر بغيرك ولا ضرر ولا ضرر فيجب الاخذ على يدك. العلماء على ان لو كان انسان مثلا انسان مثلا في مرض ليس منتشر من امراض التي تكون معدية - 00:40:02

الولاية تكون منتشرة وفي شخص معين. ولو خلط الناس لضرهم بهذا المرض لوجب عزله عن الناس الناس مع انه خاص كيف عاد اذا كان قد يصيب الناس النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:40:22

من اكل ثوم وبصل فليعتزل مساجدنا وكان في الصحيح فليعتزلن اكل الثوم والبصل تسقط عنه الجماعة حتى لا يؤذي مع انه ما في ضرر اذا لا يجوز ان يخالط من اكل - 00:40:44

لماذا؟ لان لان بني ادم يتعدهم والملائكة تتأذى ما يتأذى منه بنو ادم. واسقط عن صلاة الجماعة الواجبة لاجل الا يؤذي اخوانه انه لا ظرر فيه مجرد رائحة فكيف اذا كان هذا المخالط يتسبب مخالطته بظرر - 00:41:04

قد يكون محقق وقد يكون بعد ذلك يفضي الى هلاك من خالطه بذلك الالتزام بذلك اوجب. هذا يبينك سمو الشريعة. نعم. انظر الى الشريعة في حفاظها على البيئة في قضاء الحاجة - 00:41:26

كيف الانسان ما يقضي في الطرقات العامة لماذا ما يبول في طريق الناس النبي عليه الصلاة والسلام يقول اتقوا اللاعنين صحيح مسلم قالوا من لاعينا يا رسول الله؟ قال الذي - 00:41:46

اللي يتخلى في طريق الناس او يبونه في طريق الناس يغلهم. شف مجرد البول في الطريق مجرد البوم لاجل انه يؤذي في مجالسهم اتقوا اللاعنين. قالوا وما اللاعنان اذا كان هذا الامر وقال عليه الصلاة والسلام في حديث ابو هريرة لحذيفة - 00:42:03

من سل سخيمته في طريق من طرق الجن وجبت عليه لعنتهم. في حديث احدهم عنهم حديث حذيفة من سل سخيمته والاذى الفضلة والنجاسة وجبت عليه لعنته اذا كان في مثل هذه الامور - 00:42:23

وهي من باب الحفاظ على البيئة يعني الشارع الحكيم حافظ على البيئة قبل ان تقع الادواء والامراض حماية وصيانة فكيف بعد وقوع الداء اتخاذ يعني اتخاذ الاسباب قبل وقوعها هذا امر شدد فيه الشارع - 00:42:42

في باب عدم قضاء الحاجة وكل انسان يقضيه مكان خاص ومنعزل يتحرى للاماكن والطرقات ولا يؤذي الناس الى غير ذلك من الاداء المعروف في هذا الباب كل حتى الحيوانات تسلكها احيانا حيوانات ربما يعني تستر نجاستها - 00:43:04

فطرها الله سبحانه وتعالى على ذلك سبحانه وتعالى. فهذا والداء لم يقع فكيف اذا كان الداء وقع الحماية واخذ الاسباب الزم واوجب. فنسأل الله لنا ولكم يا رب العالمين. ولعل شيخنا من من الامور العظيمة في شريعة الاسلام هم. وقد - 00:43:24

ثم تحدثت انا واياك في هذا البرنامج الطيب المبارك عن هذا مسألة النظافة. نعم. انه الان انتقال العدوى كما يذكر اهل الاختصاص يعني قد تنتقل باليدين بالملامسة اليدين من من اكثر الاعضاء يعني سببا في الانتقال هذا الداء. نعم صحيح - 00:43:44

الشارع يعني شوف الشريعة هذي ما تركت شيئا الا وبينته. في ام الدين والدنيا ابدا كل ما يحتاجه الناس في دينهم ودنياهم فانه بهذه الشريعة. ما فرطنا في الكتاب من شيء - 00:44:02

وقال الصحابي ابو ذر وغيره ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائر يقلب جناحه السماء الا وذكر له علما. وقال وقال رجل اليهود لقد علمكم نبئكم كل شيء - 00:44:20

قال نعم حتى انخراعه رضي الله عنه يعني اداب الخلا الشريعة في كل شيء اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي. ورظيت لهم الاسلام دينا. والنبي عليه الصلاة والسلام خطب الناس بعدة مواطنة. في صحيح مسلم - 00:44:34

من الفجر الى المغرب وفي صحيح البخاري حديث من حديث عمرو بن اخطب صحيح البخاري معلقا مجزوما عن عمر رضي الله عنه من صلاة الفجر الى الظهر وقالوا رضي الله عنه - 00:44:54

فما ترك شيئا الا واخبرنا به حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم عياذا به نسأل الله الجنة ونعوذ بالله من النار وجاء في حديث يروى ما من خير يقربك للجنة الا ودلته عليه - 00:45:07

ولا شر يقذفه النار الا ودللتكم عليه العبدي اسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ به النار وما قرب اليهم قول وعمل. لماذا؟ لان النبي دل عليه عليه الصلاة والسلام. فكل خير قد دل عليه عليه الصلاة - 00:45:26

كل شاب قد حذر من صلوات الله وسلامه عليه. ومن ومن هو هذا هذا الامر هذا الامر في عموم ادلة الشريعة وفي قواعدها وفي اصولها. النبي عليه الصلاة والسلام جاءه رجل - 00:45:42

آآ في صحيح مسلم فيه جودان ارسل اليه ارجع ان قد بايعناك حتى لا يصافح النبي عليه الصلاة والسلام البيعة تكون بالمصافحة قال ارجع فقد بايعناك وقال عليه الصلاة والسلام صاحبه عن ابي هريرة - 00:45:58

فر من المجزوم فراركا من الاسد موضوع المصافحة ذا يا شيخنا لانه ايضا هي من الامور الان يعني السلام نظر الان الحمد لله والامر في سعة لكن البعظ يعني قد آآ يحرجك ويمد يده مثلا - 00:46:18

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ارجع فقد بايعناك وهو قدوتنا عليه السلام نظر هي معنى يعني هي ثبتت في السنة يعني معناها يعني لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام ان قصدي ليس على كل هوية طبعا في حال الاستواء في حال استواء وعدم الظرر المصافحة مشروعة لكنها ليست في - 00:46:31

كل حال حين يدخل الانسان مجلس وفيه ناس جلوس او حلقة لم يعرف من هدي النبي عليه الصلاة والسلام انه او او ان النبي او اصحابه كان احدهم اذا دخل مثلا والناس مجتمعون انه - 00:46:54

واحدا واحدا بل كما عند الترمذي حديث سمرة ابو جابر عليه جابر ابن سمورة رضي الله عنه كان احدنا اذا انتهى اذا جاء الى مجلس النبي انتهى حيث انتهى حيث انتهى به المجلس. وفي حديث ابي واقد الليث في الصحيحين ايضا - 00:47:10

انه جاء ثلاثة الى النبي عليه الصلاة والسلام مو الصحابة؟ قال الحديث اما احدهما فاوى فاه والله والاخر وجد فرج الى حديث. كلهم جاء وجلس في هذا مصافحة هذا في حجوز لكن المصافحة نقلت في في احوال عند اللقاء ومع واحوال معروفة. نعم. فلهذا اه - 00:47:30

قد يشق على بعض الناس وهم جالسون وقد يكونوا مشغولين باحاديث فيأخذ ويدور عليه جميع مع انه حين يسلم على الجميع هذا يكفي وحتى يشتمل المجه على ما هو. انما السلام المصافحة هذا له احوال - 00:47:52

جاء ايضا في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام حي ابو هريرة قال لا يورد ممرض على مصح وعند البخاري لا يري هذا مو عند العلة عند مسلم هذا وعند البخاري لا يوردن ممرض على مصح - 00:48:09

صاحب الابل الميراث والمصح صاحب الابل وكذلك ايضا اذا كان في الابل اذا كان الانسان لا يرد ابنة او مريضة على الصحيح فالانسان المريض او الانسان الذي في داء يعني اه قد تنتقل العدوى لا ينبغي له ان - 00:48:25

يأتي الى الصحيح وهذا ليس من باب ليس من باب ان تعدي بنفسها هنا بحث طبعا قد يطول لكن النبي قال لا عد ولا طيرة ليس لكن ليس معنى ذلك - 00:48:48

ان الاسباب العدوى سبب فهي لا عدو ولا طير يعني انه العدوى لا تنتقل بنفسها لانه لا تنتقل الا باسباب. نعم. والاسباب لها موانع. فقد

يوجد سبب ويحتاج الى اسباب اخرى وقد توجد الاسباب وتوجد موانع - 00:49:02
فالامر كله بيد الله عز وجل. سبحانه عز وجل. فمن اعدى الاول فمن اعدى الاول والنبي اراد عليه الصلاة والسلام ان ينفي اعتقاد الجاهلية انهم يعتقدون ان العدوى تنتقل بنفسها. اما من اعتقاد - 00:49:21
ان الامر ان الامر كله بيد الله سبحانه وتعالى وان هذه سبب فان من الاسباب المشروعة هو اتخاذ اسباب الوقاية من الامراض كما دلت في ذلك الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام واجمع على ذلك في دقيقة يا شيخنا - 00:49:36
هذا ابو اسلام الفرنسي يسأل يا شيخنا يقول نحن لا نسمع الاذان فهل يشرع لنا آآ ان نؤذن في البيوت؟ نعم يشرع لك من تؤذن ويشرح عليكم ان تقيموا بل بعض اهل العلم يرى انك ينشر عليك ان تؤذن حتى لو سمعت النداء - 00:49:53
لو سمعت اني داهية يشرع لك ان تؤذن لكن اذا كنت تسمع النداء فالامر ايسر لكن اذا كنت لا تسمع فانك تؤذن اه كما لو كان انسان في الصحراء فانه يؤذن ويقيم بل ظاهر النصوص انه يجب - 00:50:08
عليه ذلك. يجب عليه الاذان وكذلك الاقامة تابعة للاذان. نعم. طبعا ما يقول صلوا في بيوتكم في بيته يقول حي على على الصلاة حي حي على البيت يقول حي على الصلاة حي لانه يدعو من معه ثم ايضا انبه - 00:50:25
انه يعني في بيته هذه فرصة يعني مع اهله واولاده تربيتهم واستغلال الوقت القرآن قراءة القرآن والمذاكرة العلم والصلاة جماعة يصلي الرجل باهل بيته باهل هذا امر مشروع ويكون فرصة لتذاكر العلم - 00:50:43
الحديث هو القصص التي المسامرات وما اشبه ذلك يعني باب واسع. وفرصة ايضا للتقارب كثير من الناس ربما يكون اذا كانت اشغاله واعماله قد لا لكن هذي فرصة في لقاء مع الاهل في مثل هذه الايام فنسأل الله سبحانه ان يجمع شملنا شملكم وان يمن - 00:51:03
علينا وعلى المسلمين بالعفو والعافية بمنه وكرمه شكر الله لكم شيخنا على المشاركة معنا في هذه الحلقة الطيبة المباركة ونسأل الله سبحانه وتعالى الله يجزيك عنا خير الجزاء. جزاك الله خير. بارك الله فيك. شكرا لكم انتم مشاهدينا الكرام على طيب المتابعة لنا. شكرا لضيفي وضيفكم صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبد الله الزامل. المدرب - 00:51:23
المسجد الحرام والمسجد النبوي نقول دائما من اجل وطننا الكبير فلنبقى في منزلنا الصغير. اللهم من علينا وعلى بلادنا وعلى بلاد المسلمين وعلى البشرية اجمعين. بشفاء منك ورفع لهذا البلاء - 00:51:43
يا ذا الجلال والاكرام. غدا يجمعنا لقائي لذلك الحين استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:52:00